

Distr.
GENERAL

S/1999/96
29 January 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للمملكة المتحدة
لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

أتشرف بأن أرفق، طيه، البيان الصادر عن وزراء خارجية كل من الاتحاد الروسي وألمانيا وإيطاليا وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية (فريق الاتصال) عقب اجتماعهم في لندن في ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جيريمي غرينستوك

المرفق

البيان الصادر عن فريق الاتصال في لندن في٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩

١ - اجتمع الوزراء الأعضاء في فريق الاتصال في لندن في ٢٩ كانون الثاني/يناير للنظر في الحالة الحرجة في كوسوفو التي ما زالت تُشكل تهديدا للسلام والأمن في المنطقة مما يشير احتمال وقوع كارثة إنسانية.

٢ - على الرغم من الجهود المكثفة التي يبذلها المجتمع الدولي، ما زالت أعمال العنف تقع يوميا في كوسوفو. وقد أدان الوزراء بصورة قاطعة المذبحة التي راح ضحيتها ألبان من كوسوفو في راتشاك، مما أدى إلى فرار عدة آلاف من الأشخاص من ديارهم. إن تصعيد العنف، الذي تتحمل مسؤوليته كل من قوات الأمن التابعة لبلغراد وجيش تحرير كوسوفو، يجب أن يتوقف. وينبغي أن يوضع حد للقمع الذي يتعرض له المدنيون على يد قوات الأمن، ولا بد من سحب تلك القوات. ويشجب وزراء فريق الاتصال تقاعس الطرفين عن إحراز تقدم صوب التسوية السياسية، ولا يسعهم قبول فكرة أن يكون ذلك سببا في استمرار الأزمة. إن الوقت عامل جوهري في الوصول إلى حل لهذه المسألة، ولذا يتحمل فريق الاتصال مسؤوليته.

٣ - دعا الوزراء كلا الجانبين إلى كسر حلقة العنف والالتزام بعملية تفاوضية وصولا إلى تسوية سياسية. وتحقيقا لتلك الغاية، فإن فريق الاتصال:

(أ) يلح على ضرورة تسليم الطرفين بأن أساس أي تسوية عادلة ينبغي أن يشمل المبادئ التي حددها فريق الاتصال؛

(ب) يرى أن الاقتراحات التي أعدها المتفاوضون تتضمن عناصر لإقامة حكم ذاتي حقيقي في كوسوفو ويطلب إلى المتفاوضين إدخال المزيد من التحسينات عليها كيما تستخدم كإطار للاتفاق بين الطرفين؛

(ج) يقر بأن العمل الذي قام به المتفاوضون أبان العدد المحدود من النقاط اللازم إجراء مفاوضات نهائية بشأنها بين الطرفين؛

(د) يوافق على دعوة ممثلين عن الحكومتين اليوغوسلافية الاتحادية والصربية وممثلين عن ألبان كوسوفو إلى رامبوي بحلول ٦ شباط/فبراير، لبدء مفاوضات يشارك فيها مباشرة فريق الاتصال تحت الرئاسة المشتركة لهوبير فيدرين وروبين كوك. ويقر فريق الاتصال بالحقوق المشروعة للطوائف

الأخرى داخل كوسوفو. وفي سياق هذه المفاوضات، سيعمل فريق الاتصال على كفالة التعبير في أي تسوية عن مصالح تلك الطوائف بشكل كامل؛

(هـ) يوافق على وجوب عمل المشاركين من أجل إنهاء المفاوضات في غضون ٧ أيام على أن يقدم المتفاوضون بعد ذلك تقريراً إلى الوزراء الأعضاء في فريق الاتصال الذين سيقدرّون ما إذا كان التقدم المحرز يستدعي إضافة فترة أخرى تقل عن الأسبوع الواحد للوصول بالمفاوضات إلى خاتمة ناجحة.

٤ - وطالب فريق الاتصال الطرفين باغتنام هذه الفرصة للوصول إلى تسوية تجلب السلام إلى شعب كوسوفو. وقد أطرى الفريق على الدور الحالي الذي تنهض به بعثة التحقق التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بسعيها لتخفيف حدة التوتر في كوسوفو وتهيئة الظروف المؤاتية للحوار السياسي، ويسلم بأهمية استمرار البعثة في أداء دورها. ويسلم الفريق بأن استمرار الالتزام الدولي سيكون أمراً ضرورياً لمساعدة الطرفين على تنفيذ التسوية وإعادة بناء هذا الإقليم الذي حل به الدمار. وطلب الفريق إلى الطرفين قبول الوجود الدولي بمستواه وطبيعته اللذين يراهما المجتمع الدولي مناسبين.

٥ - وفي الوقت نفسه، يُطالب فريق الاتصال جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بما يلي:

(أ) وقف جميع الأعمال الهجومية/القمع في كوسوفو؛

(ب) الامتنال امتثالاً كاملاً للاتفاقات التي أبرمتها مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومع منظمة حلف شمال الأطلسي ولقرارات مجلس الأمن ذات الصلة؛

(ج) العمل على كفالة العودة المأمونة لكل من اضطروا إلى الفرار من ديارهم نتيجة للنزاع، الأمر الذي يشمل جلب الغوث إلى كوسوفو، حيث تقوم إليه حاجة ماسة؛

(د) التعاون تعاوناً كاملاً مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والسماح لبعثة التحقق في كوسوفو ولرئيسها بالاستمرار في الاضطلاع بمسؤولياتهم دون عراقيل؛

(هـ) التعاون تعاوناً كاملاً مع المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة حسب ما تقتضي به قرارات مجلس الأمن ذات الصلة؛

(و) إجراء تحقيق كامل بشأن راکاتش بمشاركة المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة، والسماح لكبير المدعين العامين ومحققي المحكمة بالدخول إلى كوسوفو والعمل فيها للمشاركة في التحقيق في المذبحة؛

(ز) تحديد هوية الضباط المنتمين إلى الجيش اليوغوسلافي/الشرطة الصربية الخاصة الذين كانوا في الخدمة في راكاتش وقت ارتكاب المذبحة ووقفهم عن العمل إلى حين ظهور نتائج التحقيق؛

(ح) تخفيف العقوبات الصادرة في من سجنوا في إطار النزاع واتباع الطرق القانونية مع جميع المحتجزين.

٦ - ويؤكد فريق الاتصال أن الامتثال لقرارات مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨) و ١١٩٩ (١٩٩٨) و ١٢٠٣ (١٩٩٨) ينسحب بالمثل على ألبان كوسوفو، ويدين الفريق جميع الاستفزازات التي قام بها جيش تحرير كوسوفو، والتي لا يمكن أن تؤدي إلا إلى تأجيج نيران العنف، ويلج على ضرورة إطلاق سراح جميع الرهائن. ويرى فريق الاتصال أن الإطار الذي وضعه يلبي التطلعات المشروعة لألبان كوسوفو ويطالب قادتهم بتأييد المفاوضات من أجل الوصول إلى تسوية للنزاع وإنهاء الأعمال الاستفزازية التي من شأنها عرقلة العملية السياسية.

٧ - ويطلب فريق الاتصال إلى روبين كوك التوجه إلى بلغراد وبريستينا لنقل هذه الرسائل إلى الطرفين.

٨ - إن مستقبل شعب كوسوفو أمانة بين أيدي قادة بلغراد وكوسوفو. لذا يجب أن يتعهدوا الآن بإتمام المفاوضات بشأن تسوية سياسية في غضون ٢١ يوما لإعادة السلام إلى كوسوفو. وسيعتبر فريق الاتصال كلا الجانبين مسؤولا في حالة عدم اغتنامهما الفرصة المتاحة لهما الآن. كما يُعرب الفريق عن استعداده للعمل مع كلا الجانبين لجني الفوائد التي يمكن أن يعود بها عليهما الحل السلمي.

— — — — —